

زاد المسير في علم التفسير

قال زهير بن أبي سلمى ... أروني خطة لاضيم فيها ... يسوي بيننا فيها السواء ... فان تدعوا السواء فليس بيني ... وبينكم بني حصن بقاء

قال وموضع أن في قوله تعالى ألا تعبدوا إلا أنا خفض على البدل من كلمة المعنى تعالوا إلى أن لا نعبد إلا أنا وجائز أن يكون أن في موضع رفع كأن قائلا قال ما الكلمة فأجيب فقل هي ألا نعبد إلا أنا .

قوله تعالى ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون أنا فيه ثلاثة أقوال أحدها أن سجود بعضهم لبعض قاله عكرمة والثاني لا يطيع بعضنا بعضا في معصية أنا قاله ابن جريج والثالث أن نجعل غير أنا ربا كما قالت النصارى في المسيح قاله مقاتل و الزجاج .

يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون .

قوله تعالى يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم قال ابن عباس والحسن والسدي اجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم نصارى نجران وأخبار اليهود فقال هؤلاء ما كان إبراهيم إلا يهوديا وقال هؤلاء ما كان إلا نصارنيا فنزلت هذه الآية .

ها أنتم هؤلاء حاجتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم وأنا أعلم و أنتم لا تعلمون